

¹ وَحَيَّ كَلَامَ الرَّبِّ عَلَى إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الرَّبُّ بِاسْطِ السَّمَاوَاتِ وَمُؤَسَّسِ الْأَرْضِ وَجَائِلِ رُوحِ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ،² هَتَدَا أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ كَأَنَّ تَرْجِحَ لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ حَوْلَهَا، وَأَيْضاً عَلَى يَهُودَا تَكُونُ فِي حِصَارِ أُورُشَلِيمَ.³ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَجْعَلُ أُورُشَلِيمَ حَجَرًا مِسْوَلاً لِجَمِيعِ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ الَّذِينَ يَشِيلُونَهُ يَنْشَقُونَ سَقّاً. وَيَجْتَمِعُ عَلَيْهَا كُلُّ أُمَّةِ الْأَرْضِ.⁴ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَقُولُ الرَّبُّ أَصْرُبُ كُلَّ قَرْسٍ بِالْحِيرَةِ وَرَاكِبَهُ بِالْجُنُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنَيَّ عَلَى بَيْتِ يَهُودَا، وَأَصْرُبُ كُلَّ حَيْلِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى.⁵ فَتَقُولُ أَمْرَاءُ يَهُودَا فِي قُلُوبِهِمْ، إِنَّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ قُوَّةٌ لِي يَرْبُّ الْجُنُودِ إِلَهُهُمْ. فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَجْعَلُ أَمْرَاءَ يَهُودَا كِمَصْبَاحٍ تَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ، وَكِمَشْعَلٍ تَارٍ بَيْنَ الْخَزَمِ، فَيَأْكُلُونَ كُلُّ الشُّعُوبِ حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الْيَسَارِ، فَتَنْبُثُ أُورُشَلِيمُ أَيْضاً فِي مَكَانِهَا بِأُورُشَلِيمَ.⁷ وَيَخْلَصُ الرَّبُّ خِتَامَ يَهُودَا أَوَّلًا لِكَيْلَا يَتَعَاطَمَ أَفْتِخَارُ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَفْتِخَارُ سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ عَلَى يَهُودَا.⁸ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَسْخَرُ الرَّبُّ سُكَّانَ أُورُشَلِيمَ، فَيَكُونُ الْعَائِرُ مِنْهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مِثْلَ دَاوُدَ، وَبَيْتُ دَاوُدَ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَكَ الرَّبِّ أَمَامَهُمْ.⁹ وَتَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أَنِّي أَلْتَمِسُ هَلَاكَ كُلِّ الْأُمَّةِ الْآتِيَةِ عَلَى أُورُشَلِيمَ.¹⁰ وَأَفِيضُ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى سُكَّانِ أُورُشَلِيمَ رُوحَ النِّعْمَةِ وَالنَّصْرَةِ، فَيَنْطَرُونَ إِلَيَّ، الَّذِي طَعْنُوهُ، وَيَتَوَخَّوْنَ عَلَيْهِ كَنَائِحَ عَلَى وَجِدٍ لَهُ، وَتَكُونُونَ فِي مَرَاتِرَةٍ عَلَيْهِ كَمَنْ هُوَ فِي مَرَاتِرَةٍ عَلَى يَكْرِهِ.¹¹ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يَعْظُمُ التَّوَخُّ فِي أُورُشَلِيمَ كَنُوحِ هَذَرْمُونَ فِي بُقْعَةِ مَجْدُونَ.¹² وَتَتَوَخَّ الْأَرْضُ عَشَائِرَ عَشَائِرَ عَلَى جَدَّتِهَا، عَشِيرَةُ بَيْتِ دَاوُدَ عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ تَاتَانَ عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ بَيْتِ لَآوِي عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا. عَشِيرَةُ شَمْعِي عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا.¹⁴ كُلُّ الْعَشَائِرِ الْبَاقِيَةِ عَشِيرَةُ عَشِيرَةُ عَلَى جَدَّتِهَا وَنِسَاؤُهُمْ عَلَى جَدَّتِهَا.